

Distr.: General  
29 June 2020  
Arabic  
Original: English



الدورة الخامسة والسبعون

البند 104 (أ) من القائمة الأولية\*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية  
العامة الاستثنائية الثانية عشرة: الزمالات  
والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة  
من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح

## برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في ميدان نزع السلاح

تقرير الأمين العام

موجز

منح ما مجموعه 25 زمالة في مجال نزع السلاح في عام 2019، إضافة إلى 20 زمالة في عام 2020. وفي عام 2019، استمر البرنامج من 19 آب/أغسطس إلى 25 تشرين الأول/أكتوبر. وألغى برنامج عام 2020 بسبب وباء مرض فيروس كورونا.

ويهدف البرنامج إلى تعزيز خبرة الزملاء وتدريبهم المهني في مجال تقنيات التفاوض والدبلوماسية المتعددة الأطراف، والتفكير النقدي، وفهم العوامل التي إما تعزز أو تقوض جهود نزع السلاح، والقدرة على سد الفجوات السياسية، والإقليمية والتكنولوجية عن طريق الجمع بين الأفكار والمواقف التي تعزز التسامح، والحوار والجهود الدولية المتضافرة الموجهة نحو نزع السلاح. ويتناول البرنامج، في سياق إعداد الزملاء للاضطلاع بأدوارهم في المستقبل في ميدان نزع السلاح وتحديد الأسلحة، النظرية والممارسة ويجمع بين الانطباعات والمعارف المباشرة عن الأسلحة وآثارها والتفاعل والتواصل المباشرين مع الممثلين الرئيسيين لمجتمع نزع السلاح. ودرّب البرنامج حتى يومنا هذا 1 033 مسؤولاً من 170 دولة، يشغل عدد كبير منهم مناصب المسؤولية في ميدان نزع السلاح والأمن الدولي في حكومات بلدانهم.

\* A/75/50



الرجاء إعادة استعمال الورق

210720 080720 20-08608 (A)



ويَسُرُّ الأمين العام أن يشير إلى إسهام برنامج زمالات نزع السلاح في زيادة الوعي بأهمية نزع السلاح، وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار. ويعرب الأمين العام عن شكره لجميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية التي ما فتئت توفر الدعم للبرنامج على مرّ السنين، مساهمةً بذلك في نجاحه.

## أولا - مقدمة

1 - في قرار الجمعية العامة 73/73 المعنون "الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح"، قررت الجمعية، في جملة أمور، بأن تثني على الأمين العام لما أبداه من دأب في مواصلة تنفيذ البرنامج؛ وطلبت إليه أن يواصل سنويا، في حدود الموارد المتاحة، تنفيذ البرنامج، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين. ويُقدّم هذا التقرير عملاً بتلك الولاية.

## ثانيا - برنامج الزمالات في ميدان نزع السلاح

## ألف - الزمالات لعامي 2019 و 2020

2 - منح ما مجموعه 25 زمالة في عام 2019 للمسؤولين التالية أسماؤهم:

الأرجنتين	لوتشيانو خافيير ليندو
أرمينيا	مارينا ميسروبيان
البحرين	الشيخة جواهر عبد الله محمد آل خليفة
بنن	ماهوسي فلورنس لوكوسو
بوروندي	أنيتا كونجيرا
كمبوديا	هاميزان ماث
الكاميرون	لويك مبيدا
الجمهورية الدومينيكية	سلفادور هومبرتو مارتينيز سانتاماريا
مصر	فؤاد فؤاد فؤاد حنة
فرنسا	ليزا كاترين جين رينجر
غابون	إيدليج أنوشكا مفو لوبا
ألمانيا	جوليا فريسي
الهند	نيدي تيواري
العراق	سهى عبد الكريم زامل غراوي
بنما	غريسيل ديل كارمن رودريغيس راميريز
جمهورية كوريا	سيونغهي شين
رومانيا	بوغدان مولدوفيانو
صربيا	دوردي زاكولا
جنوب أفريقيا	ناتاشا باتريشيا كارفالهو كارفالهو - مالكان

فاتوما مافوسا محمد لافير	سري لانكا
ريهام إ. م. برغوثي	دولة فلسطين
موريتز ألكسندر كريستيان غلاتهارد	سويسرا
إيفينس مانويل فرانسيسكو غوسماو دي سوسا	تيمور - ليشتي
كريستان ناديا جاغرو	ترينيداد وتوباغو
بريسكا أوسكار موانجيسا	جمهورية تنزانيا المتحدة

3 - ونظرا لأزمة السيولة النقدية التي واجهتها الأمم المتحدة في عام 2020، انخفض مجموع عدد الزمالات للعام من العدد المعتاد البالغ 25 إلى 20 زمالة. ومنحت الزمالات العشرون للمسؤولين التاليين:

شاه مد أشرف علم موهون	بنغلاديش
لويس هنريكي ساكي غوادغنين	البرازيل
ألكسندرا ألكسندروفا أتاناسوفا	بلغاريا
خوسيه - آن روسيل	كندا
صالح محمد نور	تشاد
أيكسا بومير لوبيز	كوبا
ماريا إستريلا ميكو أوونو	غينيا الاستوائية
شوتا مشيدليشفيلي	جورجيا
أبيلاخان بوغينبايولي	كازاخستان
عبد الرحمن عبد الله عيدي	كينيا
إيدين سيداخमतوف	جمهورية قيرغيزستان
ميشيل الأسمر	لبنان
غابيا لوكسايتي	ليتوانيا
إيلودي ليديا موانا راسيتا	مدغشقر
نيزجان فراز بن ريزال	ماليزيا
غابدو توغو	مالي
أنا أليسيا كويلي سبرينو	المكسيك
بندر مهدي س. النهدي	المملكة العربية السعودية
عبد الكريم المقداد	الجمهورية العربية السورية
تشولوي مولينغا شيكولوا	زامبيا

4 - ويؤثر وباء مرض فيروس كورونا الحالي تأثيراً مباشراً في تنفيذ برنامج عام 2020 وقدرته على الاستمرار. وعلى وجه الخصوص، أجرى مكتب شؤون نزع السلاح، بالتعاون مع جميع الجهات الشريكة المعنية، تحليلاً دقيقاً للوضع الحالي، والتطورات المتوقعة والخيارات الممكنة التي يمكن أن تشكل بديلاً معقولاً للزيارات الدراسية الرسمية التي يقوم بها الزملاء فعلياً دون المساس بنوعية البرنامج، وأهدافه وطابعه الشامل. وخلص التحليل إلى أن عوامل عدم الوضوح، والمخاطر المرتبطة بالمضي قدماً في تنظيم برنامج عام 2020 في ظل الظروف السائدة والقدرات المحدودة لأدوات التعلم الإلكتروني المتاحة جعلت من المستحيل تنظيم برنامج زمالة مجد إلى حد معقول في مجال نزع السلاح يفي بالأهداف والنتائج المتوقعة التي حددتها الدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة، وألغى برنامج عام 2020. وسيُعتبر زملاء برنامج عام 2020 مختارين مسبقاً لبرنامج عام 2021.

5 - وعلى مرّ السنين، أدّت الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة بهدف تشجيع المساواة بين الجنسين إلى نسبة ثابتة في عدد النساء المستفيدات من الزمالة. وفي عامي 2019 و 2020، مُنح ما مجموعه 26 زمالة من أصل 45 زمالة لنساء.

## باء - برنامج الدراسات

6 - يضطلع مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح بتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للزمالات في ميدان نزع السلاح. وفي عام 2019، استمر البرنامج من 19 آب/أغسطس إلى 25 تشرين الأول/أكتوبر. وكما أُشير، ألغى برنامج عام 2020. وينقسم برنامج الدراسات إلى ثلاثة أجزاء، هي: (أ) أنشطة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف وبدعوة من حكومة سويسرا؛ و (ب) زيارات دراسية إلى دول أعضاء أخرى، بناء على دعوة منها، وإلى منظمات حكومية دولية ذات أهمية في ميادين نزع السلاح، وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة؛ و (ج) أنشطة في المقر.

7 - ويتناول البرنامج كلا من النظرية والممارسة في مجال نزع السلاح. فمن ناحية، يتألف البرنامج من محاضرات، وعروض، واجتماعات مائدة مستديرة، وأفرقة مناقشة وغير ذلك من أشكال المناقشة الجماعية التفاعلية مع كبار الدبلوماسيين والمسؤولين من المنظمات الدولية وممثلي المؤسسات الأكاديمية، والمجتمع المدني ومراكز الفكر بشأن سير عمل آلية نزع السلاح والمسائل الرئيسية المتعلقة بنزع السلاح. ومن ناحية أخرى، يشمل البرنامج زيارات ميدانية، وعروضاً لعمليات التفتيش الموقعي، وزيارات إلى مرافق لتدمير الأسلحة، ومواقع للتجارب النووية، ومفاعلات نووية ومختبرات علمية، ومشاريع بحثية، وعمليات محاكاة للمفاوضات المتعددة الأطراف وغيرها من التدريبات العملية. ويرد أدناه موجز لأنشطة برنامج 2019. وكان من المقرر أن يتبع برنامج عام 2020 عموماً مخطط عام 2019، مع تحديثات تعكس التطورات الأخيرة في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

## الجزء الأول

8 - نُفِّذ الجزء الأول من برنامج عام 2019 في مكتب الأمم المتحدة في جنيف وأماكن أخرى في سويسرا. وإضافة إلى الاستماع إلى لمحة عامة عن آلية نزع السلاح والقانون الدولي الإنساني، أُطلع الزملاء على مختلف جوانب العمل المتعدد الأطراف في مجال نزع السلاح، بما في ذلك المفاوضات

المحتملة، من خلال عمل مؤتمر نزع السلاح، وبعض نظم المعاهدات التي توجد مقر أماناتها في جنيف<sup>(1)</sup> ومؤسسات البحوث المعنية بنزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة.

9 - واستمع الزملاء إلى إحاطات ومحاضرات ألقاها كبار ممثلي مختلف الدول الأعضاء، وأصحاب المناصب الذين انتخبهم مؤتمر نزع السلاح ونظم المعاهدات الأخرى، وممثلو معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، و فرع جنيف لمكتب شؤون نزع السلاح، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، ومركز جنيف للسياسات الأمنية، ومركز جنيف للمراقبة الديمقراطية للقوات المسلحة، إضافة إلى ممثلين عن منظمات المجتمع المدني (منتدى جنيف لنزع السلاح، ونداء جنيف، وحملة أوقفوا الروبوتات الفاتلة).

10 - وحضر الزملاء الجلسات العامة لمؤتمر نزع السلاح واستمعوا إلى إحاطات بشأن طائفة واسعة من المسائل، بما في ذلك المواضيع الأساسية المدرجة في جدول الأعمال، وتاريخ المؤتمر وإنجازاته والتحديات الراهنة التي يواجهها. وحضروا أيضاً اجتماعات الخبراء لاتفاقية حظر أو تقييد استخدام أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر واستمعوا إلى إحاطات بشأن محتوى معاهدات نزع السلاح وتحديد الأسلحة التي توجد مقر أماناتها في جنيف، ومركز تلك المعاهدات وسير عملها، وعمل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، وأحدث التطورات في مجالات مختلفة من قبيل استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وتأثير العلم والتكنولوجيا في وسائل وأساليب الحرب، بما في ذلك منظومات الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل والحرب الإلكترونية، وإشراك الجهات المسلحة من غير الدول ودور المنظمات غير الحكومية في عملية نزع السلاح المتعددة الأطراف.

11 - وإضافة إلى ذلك، شارك الزملاء في زيارة استغرقت يوماً واحداً إلى برن وشبيتز، سويسرا، نظمتها وزارة الخارجية الاتحادية في سويسرا، استمعوا خلالها إلى إحاطة عن السياسة الخارجية والأمنية السويسرية، مع التركيز على نزع السلاح وعدم الانتشار النوويين، والإجراءات المتعلقة بالألغام، والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وإدارة الذخيرة وبناء الثقة في بيئة أمنية صعبة. وزار الزملاء المختبر في شبيتز وأطلعوا على السيناريوهات وتقييمات المخاطر المتعلقة بالتهديدات النووية والبيولوجية والكيميائية والمساهمة التقنية التي يقدمها المختبر في دعم تحديد الأسلحة.

12 - وأثناء وجودهم في جنيف، شارك الزملاء أيضاً في تدريبات عملية بشأن تطبيق قانون الأسلحة والنظام الداخلي لمؤتمر نزع السلاح. وطلب منهم أيضاً الشروع في إجراء بحوث بشأن موضوع من اختيارهم يتعلق بنزع السلاح، وتحديد الأسلحة، وعدم الانتشار والأمن الدولي.

## الجزء الثاني

13 - تألف الجزء الثاني من برنامج 2019 من زيارات دراسية إلى عدد من المنظمات الحكومية الدولية هي: منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومحكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، واللجنة

(1) اتفاقية عام 1976 بشأن حظر استخدام تقنيات التغيير في البيئة لأغراض عسكرية أو لأية أغراض عدائية أخرى، واتفاقية عام 1980 بشأن حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر والبروتوكولات الملحق بها، واتفاقية عام 1972 بشأن حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة، واتفاقية عام 1997 بشأن حظر استخدام وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، واتفاقية عام 2008 بشأن الذخائر العنقودية ومعاهدة تجارة الأسلحة لعام 2013.

التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في فيينا. وتضمن هذا الجزء من البرنامج أيضا زيارات دراسية إلى بعض الدول الأعضاء، بناء على دعوة منها.

14 - وفي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، استمع الزملاء إلى إحاطات عن أصول اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة وعن عمل تلك الاتفاقية ومركزها وتنفيذها على المستوى الوطني، وعن مختلف جوانب عمل المنظمة ومساهماتها في جهود نزع السلاح وعدم الانتشار وفي تعزيز التعاون والمساعدة على الصعيد الدولي. واستمعوا إلى معلومات مستكملة عن أنشطة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية المتعلقة بالجمهورية العربية السورية. وإضافة إلى ذلك، تضمن البرنامج زيارة إلى مركز العمليات التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومختبر المنظمة ومخزن المعدات التابع لها في ريسويك، هولندا، إضافة إلى عرض توضيحي للمعدات اللازمة لإجراء تفتيش موقعي.

15 - وأتاحت الزيارتان الدراسيتان إلى محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية للزملاء الاطلاع على نشأة المحكمتين وسير عملهما. واستمع الزملاء إلى إحاطات عن إجراءات هاتين الهيئتين القضائيتين واختصاصهما، بما في ذلك عن قضايا محكمة العدل الدولية المتصلة بالأسلحة النووية ورأيها الاستشاري بشأن مشروعية التهديد بالأسلحة النووية أو استخدامها.

16 - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاستماع إلى إحاطات بشأن الإطار القانوني الدولي وتنفيذ نظام الضمانات التابع للوكالة، وسلامة وأمن المواد النووية والمصادر المشعة، واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، وكذلك تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة. وتضمنت الزيارات أيضا زيارة مختبرات الوكالة في سايبيرسدورف، النمسا، ومركز الحوادث والطوارئ ومختبر معدات الضمانات في مركز فيينا الدولي.

17 - وخلال الزيارة إلى اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، استمع الزملاء إلى إحاطات شاملة عن نشأة المعاهدة ومركزها، وسير عمل نظام التحقق وتطبيقاته المدنية والعلمية، والجهود المتواصلة الرامية إلى انضمام جميع دول العالم إلى المعاهدة ودخولها حيز النفاذ، وعمل اللجنة التحضيرية وهيكل نظام الرصد الدولي. وقاموا بجولة على مركز عمليات المنظمة، ومركز البيانات الدولي ومرفق لنظام الرصد الدولي وشاركوا في اختبار جماعي.

18 - واستمع الزملاء، أثناء وجودهم في فيينا، إلى إحاطة عن سير عمل نظم الرقابة على الصادرات، وخاصة ترتيب فاسنار بشأن ضوابط تصدير الأسلحة التقليدية والسلع والتكنولوجيات المزدوجة الاستخدام، ومجموعة موردي المواد النووية، وزاروا أمانة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، حيث تعرفوا على البعد السياسي - العسكري للمنظمة وأطلعوا على آخر المستجدات فيما يتعلق بمشاركة المنظمة في تحديد الأسلحة والحفاظ على الأمن والتعاون في أوروبا وخارجها.

19 - وزار الزملاء أيضا مركز فيينا لنزع السلاح وعدم الانتشار واستمعوا إلى عروض بشأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية وبشأن اتفاقات تحديد الأسلحة المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي.

20 - وفي عام 2019، استمرت حكومات ألمانيا والبرازيل وجمهورية كوريا والصين وكازاخستان واليابان، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي، في الممارسة المتبعة المتمثلة في دعوة المشاركين في برنامج الزمالات إلى زيارة مؤسساتها الوطنية وحضور محاضرات بشأن السياسات والأولويات الوطنية في مجال نزع السلاح،

وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة. وفي عام 2020، وجّهت حكومات الأرجنتين وألمانيا وجمهورية كوريا والصين واليابان، وكذلك الاتحاد الأوروبي، دعوات مماثلة.

21 - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى ألمانيا في عام 2019 إحاطات قدمها ممثلو وزارة الخارجية الاتحادية، وشعبة الأمن الدولي في مؤسسة العلوم والسياسة (Stiftung Wissenschaft and Politik) ومعهد روبرت كوخ بشأن طائفة من مسائل نزع السلاح وعدم الانتشار. وزار الزملاء أيضاً شركة Sprewerk Lübben، وهي شركة للتخلص من الذخائر، واستمعوا إلى إحاطة عن عمليات التخلص المأمونة من الأسلحة التقليدية، والذخائر والمنتجات المتفجرة، وشاهدوا تدمير ذخائر عنقودية واطّلعوا على محطة الترميد وترسانة المواد المعطلة.

22 - وشملت الزيارة الدراسية إلى الاتحاد الأوروبي، في جملة أمور، إحاطات عن التجمع المعني بعدم الانتشار التابع للاتحاد الأوروبي، وسياسة الاتحاد الأوروبي بشأن أسلحة الدمار الشامل والأسلحة التقليدية، ومنظمة حلف شمال الأطلسي، ودور الاتحاد الأوروبي في خطة العمل الشاملة المشتركة، وعمل مركز البحوث المشتركة التابع للاتحاد الأوروبي في دعم عدم الانتشار ونزع السلاح، وزيارات إلى البرلمان الأوروبي والدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية، وكذلك إحاطة قدمها رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي.

23 - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى كازاخستان زيارات إلى موقع تجارب الأسلحة النووية السابق (أوبينوي بول)، ومفاعل الاندماج النووي الحراري (توكاماك)، والمركز النووي الوطني، ومتحف موقع التجارب في سيميالاتينسك في مدينة كورتشاتوف. واستمع الزملاء أيضاً إلى إحاطات قدمها كبار المسؤولين في وزارة الخارجية في نور سلطان عن سياسات كازاخستان ومبادراتها في ميادين نزع السلاح، ولا سيما بشأن مسائل نزع السلاح النووي.

24 - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى الصين إحاطات قدمها مسؤولو إدارة تحديد الأسلحة في وزارة الخارجية وممثلو الرابطة الصينية لتحديد الأسلحة ونزع السلاح عن المسائل الأساسية في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، إضافة إلى زيارة إلى شركة Qihoo 360. وزار الزملاء مدينة هارين ومتحفها في موقع الوحدة 731 التابعة للجيش الإمبراطوري الياباني، وكذلك مواقع تاريخية وثقافية في بيجين.

25 - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى جمهورية كوريا المشاركة في حلقة دراسية عن سياسة البلد في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار ومنظوره الأمني فيما يتعلق بشبه الجزيرة الكورية، بمشاركة كبار المسؤولين في وزارة خارجية جمهورية كوريا والأكاديمية الدبلوماسية الوطنية الكورية. وزار الزملاء أيضاً المنطقة المجردة من السلاح ومواقع تاريخية وثقافية في سيول.

26 - ونظمت حكومة اليابان وبلديتا مدينتي هيروشيما وناغازاكي زيارة دراسية إلى اليابان. وفي ناغازاكي، وضع الزملاء أكاليل زهور في موقع مركز انفجار القنبلة الذرية وزاروا متحف القنبلة الذرية، وقاعة السلام التذكارية الوطنية لضحايا القنبلة الذرية، وحديقة ناغازاكي للسلام، ومتحف ناغاي تاشيكا التذكاري، ونصب القصف بالقنبلة الذرية. وأجروا أيضاً مناقشات مع الهيباكوشا (الناجون من التفجير) واجتمعوا مع مسؤولي مركز بحوث إزالة الأسلحة النووية. وفي هيروشيما، زار الزملاء متحف السلام التذكاري وقبة القنبلة الذرية ووضعوا أكاليل زهور في النصب التذكاري لهيروشيما. واستمعوا إلى إحاطات قدمها ممثلو مدينة هيروشيما ومؤسسة هيروشيما لثقافة السلام، وأجروا مناقشات مع الهيباكوشا، وحضروا



جلسات قراءة مذكرات بشأن القنبلة الذرية وزاروا مؤسسة بحوث آثار الإشعاع. وفي طوكيو، استمع الزملاء إلى عروض عن الجهود اليابانية فيما يتعلق بنزع السلاح النووي قدمها كبار المسؤولين من وزارة الخارجية.

27 - ونظمت الوكالة البرازيلية - الأرجنتينية لحصر المواد النووية ومراقبتها أول زيارة على الإطلاق إلى البرازيل، تضمنت تعريفا وإحاطات قدمها كبار المسؤولين من وزارتي خارجية البرازيل والأرجنتين، وكذلك من الوكالة المعنية بإنشاء وتوحيد أنشطة الضمانات التي تضطلع بها وكالة مراقبة المرافق والمواد النووية في البرازيل والأرجنتين والتحقق منها. وزار الزملاء أيضا الوحدة التقنية التابعة للوكالة ومحطة إنتاج الوقود النووي للصناعة النووية البرازيلية في مدينة ريسيندو. وكان من المقرر إجراء زيارة مماثلة في عام 2020 في الأرجنتين.

### الجزء الثالث

28 - ينظم الجزء الثالث من البرنامج في المقر ويتمثل الغرض منه في زيادة تعريف الزملاء بالمسائل الرئيسية الأخرى في مجالات نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار، وكذلك بأعمال اللجنة الأولى للجمعية العامة وولاية مكتب شؤون نزع السلاح وأنشطته. وفي عام 2019، تضمن هذا الجزء من البرنامج حلقة نقاش بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار النوويين، شارك فيها خمسة ممثلين عن الدول الأعضاء، وإحاطات ومحاضرات ألقتها الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح وموظفون كبار من مكتب شؤون نزع السلاح، وكبار الدبلوماسيين وممثلو المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية بشأن طائفة من المواضيع، بما في ذلك المذاهب والنهج النووي، وسير عمل اللجنة الأولى، وهيئة نزع السلاح، والمجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح، ومعاهدة حظر الأسلحة النووية، ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعملية استعراضها، ومسؤوليات مكتب شؤون نزع السلاح وأنشطته، والبنود المدرجة في جدول أعمال اللجنة الأولى والدبلوماسية المتعددة الأطراف وصنع القرارات في الأمم المتحدة. وأتيحت للزملاء فرصة حضور جلسات اللجنة الأولى.

29 - وشارك الزملاء أثناء وجودهم في نيويورك في عملية محاكاة للتفاوض بشأن قرار للجمعية العامة، نُظمت بالاشتراك مع مركز الشؤون العالمية في جامعة نيويورك. وتضمنت العملية تنسيق مواقف المجموعات، والتقديم، والمفاوضات والإجراءات فيما يتعلق بقرار بشأن منظومات الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل. وعقد الزملاء أيضا اجتماع مائدة مستديرة بشأن الفرص والتحديات المتعلقة بتعزيز نزع السلاح النووي مع برنامج العلوم والأمن العالمي في جامعة برينستون.

30 - وخلال هذا الجزء، انتهى الزملاء من أعمالهم البحثية بشأن موضوع من اختياريهم يتعلق بنزع السلاح، وتحديد الأسلحة، وعدم الانتشار والأمن الدولي وقدموا عروضاً عن الاستنتاجات الرئيسية. وفي نهاية البرنامج، تلقى الزملاء شهادات مشاركة قدمتها لهم الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح ورئيس اللجنة الأولى.

### ثالثا - خاتمة

31 - صادف عام 2019 الذكرى السنوية الأربعين لأول "قناة" زمالات وضعت بموجب القرار الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة، في عام 1978، بإنشاء برنامج زمالات تابع للأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح بهدف تعزيز الخبرات في مجال نزع السلاح في الدول الأعضاء، وخاصة

في البلدان النامية. واحتفالاً بهذه الذكرى، يعد مكتب شؤون نزع السلاح للنشر ورقة تعرض أفكار وخبرات عدة أجيال من الزملاء في مجال نزع السلاح.

32 - وخلال فترة عمله التي امتدت لأكثر من 40 عاماً، درّب البرنامج 1 033 مسؤولاً من 170 دولة. ويحظى الدور الذي يؤديه البرنامج في تعزيز قدرات الدبلوماسيين الشباب على المشاركة في مفاوضات ومفاوضات نزع السلاح بالاعتراف والتقدير. وفي يومنا هذا، يشغل العديد من خريجي البرنامج مواقع مسؤولية، بما في ذلك مناصب قيادية، في ميدان نزع السلاح داخل حكومات بلدانهم وفي المنظمات الدولية المعنية. وما الدعم الواسع النطاق للقرار الذي يصدر كل سنتين بشأن الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح والعدد الكبير من الترشيحات الذي يتلقاه مكتب شؤون نزع السلاح للمشاركة في البرنامج كل عام إلا دليل على اهتمام الدول الأعضاء الثابت بالبرنامج. وقد أعرب الأمين العام عن رضاه بوجه خاص لوجود عدد كبير من النساء المرشحات للمشاركة في البرنامج خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

33 - ويسرُّ الأمين العام أن يشير إلى إسهام برنامج زمالات نزع السلاح في زيادة الوعي بأهمية نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة في سياق الأمن الدولي. ولا يزال البرنامج يؤدي دوراً حاسماً في الترويج لتعددية الأطراف وتيسير التوصل إلى فهم أفضل لسير عمل آلية الأمم المتحدة لنزع السلاح والمؤسسات الأخرى العاملة في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة على الصعيدين العالمي والإقليمي، وكذلك للأمن الدولي. وفي ضوء ذلك، يثق الأمين العام بأن برنامج الزمالات في مجال نزع السلاح سيسهم عملياً في تنفيذ مبادرته المعنونة "تأمين مستقبلنا المشترك: خطة لنزع السلاح".

34 - ويعرب الأمين العام عن شكره لجميع الدول والمنظمات التي ما فتئت توفر الدعم للبرنامج على مرّ السنين، مساهمةً بذلك في نجاحه. ويعرب الأمين العام أيضاً عن تقديره الخاص لحكومات ألمانيا والبرازيل وجمهورية كوريا والصين وسويسرا وكازاخستان واليابان، وكذلك للاتحاد الأوروبي، على الدعم المتواصل المقدم للبرنامج. ويعرب الأمين العام أيضاً عن امتنانه للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومحكمة العدل الدولية، والمحكمة الجنائية الدولية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة حظر التجارب النووية لدعمها للبرنامج وإسهامها فيه.